الشيئين وغيرهما من المتاخرين بفصل فان كان احد
علته العلمية انصرف بزوالها لوجوب تعريف اللام والاضافة
اذ لا يجمع بين تعريفين وما لم يكن احد علتيه العلمية
كمساجد وحمرا وحبلا واحد وثلاث وعطشان صفات
ونحوه الكوكبنا منعه وعندي هو الاقرب عنب

المرفوعات هي جمع مرفوع مذكر جمع بالالف
والتا لان كل مذكر لم يسمع فيه جمع تكسير ولا تكاملت
فيه شروط جمع السلامة جمع بالالف والتا وسياتي نحو
مجرورات ومنصوبات وحمامات وسرادقات وايوانات
واصطبلات وغير ذالك وقدم المرفوعات لانها عمد
غالبا اذ لا يتم الكلام الا بمرفوع هو ضمير مذكر عايد الى لفظه
ما ويجوز ان تعيده الى المرفوعات فتقول هي لان كل ضمير
متوسطا بين مذكر ومونث وهما في المعنى لشيء واحد يجوز
تذكيره باعتبار المذكر وتانيثه باعتبار المونث ما موصوله
بمعنى الذي او موصوفه بمعنى شي اشتمل على علم الفاعلية اي
اسما مشتملة على الرفع فيدخل الفاعل وما اشبهه كالمبتدا
والخبر واسم كان وخبر ان ومفعول ما لم يسم فاعله وساير
المرفوعات فمنه اي مما اشتمل على الرفع الفاعل وقدمه
على المبتدا والخبر لان عامل الفعل لفظي وهو اي حقيقته
ما اسند الفعل نحو ضرب وقام او شبهه كاسم الفاعل نحو مختلفا
الوانها وجايل وشاهما والصفة المشبهة نحو حسن وجهه
وافعل التفضيل نحو الكافر نا مرنا ويدخل في هذا الاسم
المفعول ويخرج بما سياتي فهذه تسند اليه اي الى الفاعل
وقد دخل في هذا المبتدا فانه يسند اليه الخبر

فعلا او شبهه كما ذكرنا وغيرهما ويدخل فيه ايضا مفعول ما لم يسم
فاعله نحو ضرب زيد وقدم المسند وهو الفعل او شبهه عليه اي
على المسند اليه وهو الفاعل نحو قام زيد وخرج بكر خرج المبتدا
لان الخبر وان اسند اليه فالمبتدا متقدم غالبا وان تاخر تارة
لفظا فهو مقدم رتبة وقوله على جهة قيامة به اي قيام المسند
بالمسند اليه فان الفعل في قام زيد انما تقوم وتحصل بزيد
اذ لولا الله ان لم يحدث فعل وقد يخرج من هذا القيد مفعول
ما لم يسم فاعله لان الفعل وقع عليه ولم يقم به وقال الشيخ
على جهة قيامه به ولم يقل على انه قام به ليدخل في الحد الفاعل
حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو مات بكر واشتد الحر
ولا فرق بين ان يكون الفاعل اسما كما مثلنا او في تاويل الاسم
كقوله تعالى ولو انهم صبروا اي ولو ثبت صبرهم فان وما دخلت
عليه في تاويل المصدر كما سياتي وقول الشاعر ❁ ❁ ❁
يسر المرء ما ذهب الليالي ❁ وكان ذهابهن له ذهابا
فالفاعل يسر ما المصدرية مع الفعل وهو ذهب اذ ذالك في تاويل
المصدر اي يسر المرء ذهاب الليالي ونحوه الكي مثل قام زيد
قريب فاعل اسند اليه الفعل كما ترا وزيد قايم ابوه فهو فاعل
لشبه الفعل وهو قايم اذ اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة مشبهات للفعل كما سياتي والاصل في الفاعل ان يلي
فعله اي رافعه من فعل او شبهه فيقدم على ساير المعمولات
من المفاعيل وغيرها والوجه في ذالك انه احد جزئي الجمله
التي يتم بها الكلام بخلاف المفاعيل فانها فضلات
ولانه اذا كان ضميرا متصلا بالفعل اسكن لامه نحو ضربت
بخلاف غيره فلذا قدم عليه غيره من المعمولات لفظا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)